الأبيات العشرة الأولى من معلقة (زهير بن أبي سُلْمَى)*

١- أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ***بِحَوْمَانَةِ الدَّرّاجِ فَالْمُتَثَلَّمِ

٢- دِيارٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّها***مَراجِعُ وَشْمٍ في نَواشِرِ مِعْصَمِ

٣- بِها الْعِينُ وَالأَرْآمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً***وَأَطْلاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِن كُلِّ مَجْثِمِ

٤- وَقَفْتُ بِها مِن بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً***فَلأْيًا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

٥- أَثافِيَّ سُفْعًا في مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ***وَنُؤْيًا كَجِذْمِ الحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ

* اعتمادا على (شرح القصائد العشر)، صنعة: الخطيب التبريزي، تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٤: ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

٦- فَـلَمَّا عَـرَفْتُ الـدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا***أَلَا انْعَمْ صَباحًا أَيُّها الرَّبْعُ واسْلَمِ

٧- تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ***تَحَمَّـلْنَ بِالـعَـلْياءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

٨- جَـعَـلْنَ الْقَـنـانَ عَنْ يَمِينٍ وحَزْنَهُ***وَكَـمْ بِالـقَـنانِ مِـنْ مُـحِلٍّ وَمُحْرِمِ

٩- وَعـالَـيْنَ أَنْمَـاطًا عِـتَـاقًا وَكِـلَّـةً***وِرَادَ الْـحَوَاشِي لَوْنُها لَوْنُ عَنْدَمِ

١٠- ظَـهَـرْنَ مِن السُّوبانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ***عَـلَى كُـلِّ قَـيْـنِـيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ

الأبيات العشرة الثانية من معلقة (زهير بن أبي سُلْمَى)*

١١– وَوَرَّكْنَ في السُّوبانِ يَعْلُونَ مَتْنَهُ***عَلَـيْـهِنَّ دَلُّ النَّـاعِـمِ الْمُـتَنَعِّمِ

١٢– كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ في كُلِّ مَنْزِلٍ***نَـزَلْـنَ بِـهِ حَـبُّ الْـفَـنا لَـمْ يُحَطَّمِ

١٣– بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ***فَهُنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَاليَدِ في الفَمِ

١٤– فَلَمَّا وَرَدْنَ الْـمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ***وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ

١٥– وَفِـيهِـنَّ مَـلْهًى لِلَّطِيفِ وَمَنْظَرٌ***أَنِـيقٌ لِـعَـيْـنِ النَّـاظِـرِ الْمُـتَوَسِّمِ

* اعتمادا على (شرح القصائد العشر)، صنعة: الخطيب التبريزي، تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٤: ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

١٦- سَعَى ساعِيا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَما***تَبَزَّلَ ما بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالدَّمِ

١٧- فَأَقْسَمْتُ بِالبَيْتِ الَّذِي طافَ حَوْلَهُ***رِجالٌ بَنَوْهُ مِن قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ

١٨- يَمِينًا لَنِعْمَ السَّيِّدانِ وُجِدْتُمَا***عَلى كُلِّ حالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ

١٩- تَدارَكْتُما عَبْسًا وَذُبْيانَ بَعْدَما***تَفانَوْا وَدَقُّوا بينَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ

٢٠- وَقَدْ قُلْتُما إِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا***بِمالٍ وَمَعْرُوفٍ مِن الْقَوْلِ نَسْلَمِ

الأبيات العشرة الثالثة من معلقة (زهير بن أبي سُلْمَى)*

٢١– فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ*** بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْثَمِ

٢٢– عَظِيمَيْنِ في عُلْيا مَعَدٍّ هُدِيتُما*** وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يُعْظَمِ

٢٣– وَأَصْبَحَ يُحْدَى فِيهِمُ مِنْ تِلادِكُمْ*** مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنَّمِ

٢٤– تُعَفَّى الكُلُومُ بِالْمِئِينَ فَأَصْبَحتْ*** يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فيها بِمُجْرِمِ

٢٥– يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً*** وَلَمْ يُهَرِيقُوا بينَهمْ مِلْءَ مِحْجَمِ

---

* اعتمادا على (شرح القصائد العشر)، صنعة: الخطيب التبريزي، تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٤: ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

٢٦- أَلَا أَبْـلِغِ الأَحْـلَافَ عَـنِّي رِسَالَةً*** وَذُبْيانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقسَمِ

٢٧- فَلا تَكْتُمُنَّ اللهَ ما فِي صُـدُورِكُمْ*** لِيَخْـفَى ومَهْما يُكْـتَمِ اللهُ يَعْلَمِ

٢٨- يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ فِي كِتابٍ فَيُدَّخَرْ*** لِيَوْمِ الْحِساب أو يُعَجَّلْ فَيُنْقَمِ

٢٩- وَما الْحَرْبُ إِلّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ*** وَما هُوَ عَنْها بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ

٣٠- مَـتَى تَبْعَـثُـوها تَبْعَثُوها ذَمِيمَةً***وتَضْرَ إِذا ضَـرَّيْـتُـمُـوها فَـتَضْرَمِ